اعراب من الكنكو يتعاطون الصباغة بالنيلة فيصبغون
تقليد اللغدانى والنيكو يعرفون صناعة دبغ
الجلود ولهم فيها اتقان زائد لتوفر دواته عندهم
فيصنعون من جلود البقر والابل الاجربة
العظيمة والنطوع الجميلة ومن جلود المعز القرب
التى لا نظير لها والمزاود الصغيرة ومن جلود
الضان السختيان وينوعونه احمر واخضر
فاما الاحمر فانهم بعد احكام دبغه يصبغونه
بالكلودو وهو ابر نقصب اشبه بلب قصب البوص
لكنه احمر قانى يؤخذ ويطبخ فى الماء وبعد غليانه
جيدا يؤخذ ويدهن به الجلد فيصير احمر كالسختيان
الذى يصبغ بالدودة واما الاخضر فيصبغونه
بالزنجار الذى هو اوكسيد النحاس فيصير
اخضر ناصعا وهو عندهم اغلى ثمنا من الاحمر
ومن العجب ان عندهم المنجدين لملبوس الخيل كما يجد
اهل مصر الجخته ويطرزون الملبوس تطريزا
عجيبا وقد ذكرنا الملبوس سابقا مع ادوات الحرب
فراجعها ان شئت واما بقية الصنايع المحتاج
اليها فى البلاد فانها مفقودة عندهم لان كلا منهم
يحلق راس صاحبه وصاحبه يحلق راسه فلا يحتاجون
الى مزين وفى تعمير بيوتهم كل من اراد ان يعمر بيتا

اعانه

اعانه فيه صاحبه اصحابه بشرط ان يكون الغدا والعشا
من عنده وكذا من مات له ميت فان كلا منهم
يعرف كيفية الغسل والكفن فينتدب احد صحابه
خصوصا الفقها فيغسل الميت اذا كان رجلا وان
كانت امراة غسلتها بعض العجائز ولا يحتاجون الى
نعش بل ياتون بعودين يشبكون ما بينهما بحبل
او حبال صورته هكذا فيفرشون على الحبال شيئا
لينا ويضعون الميت على الحبال ويحملونه بين
ايديهم لا على اعناقهم لتعسر ذلك عليهم ويتساعدون
فى حفر القبر وكل انسان يحفرون له قبرا على حدته فلا
يجمعون اثنين فى قبر ولا ياخذ الحافر ولا المغسل
اجرة على عمله وكذلك القراءة والعتاقة والسبح
تجتمع الناس ويفعلونها بدون اجرة وكل من اصيب
اعانه اصحابه واهل بلده طمعا فى ثواب الله لا عوض
ونساؤهم لا يعرفن مما يعرفه نساء المدن شيئا اما
الشابات الاغنيا فنهارهن مشغولات بزينتهن
ما بين دهن وكحل واصلاح شان وان نزعت واحدة
منهن من شانها اقبلت على مصلحة بيتها او صنعت
لها برشا من خوص الدوم بعد صبغه الوانا فيصبغونه
ما بين احمر واسود واخضر واصفر ويتقنون
صنعه اتقانا تاما بحيث يتمنى الشخص ان يفرشه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1